الهلال للمشاريع
الأخبار الشهرية
العدد الثاني: يوليو ٢٠١٤

نعمل في العديد من القطاعات الرئيسية للاقتصاد العالمي

الأخبار التشغيلية - تحت الأضواء - المواطنة المؤسسية - الرؤية المؤسسية

الأخبار التشغيلية

مجموعة غلفتينر – جاما للطيران – كلينكال باثولوجي سيرفيسز– تي في إم كابيتال – مجموعة أبراج – قطاع المشاريع

غلفتينر تدخل الولايات المتحدة الأمريكية من خلال "بروجيكت بليكان"

امتياز مدتة 35 عاماً لتشغيل محطة حاويات ميناء كانافيرال

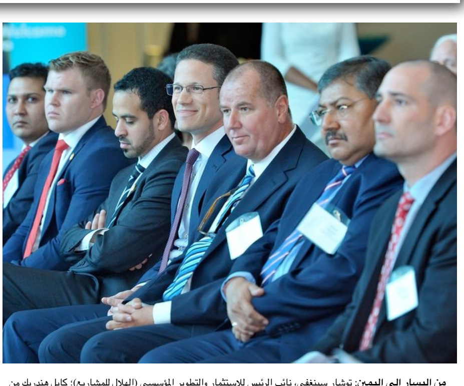

من اليسار إلى اليمين: توشار سينغفي، نائب الرئيس للاستثمار والتطوير المؤسسي (الهلال للمشاريع)؛ كايل هندريك من مكتب سفير دولة الإمارات في واشنطن؛ سعود النواس، مستشار تجاري في وزارة الاقتصاد التابعة لسفارة دولة الإمارات في واشنطن؛ بدر جعفر الرئيس التنفيذي لشركة الهلال للمشاريع ورئيس المجلس التنفيذي لغلفتينر؛ بيتر ريتشاردز العضو المنتدب لغلفتينر؛ نيراج أغراوال مدير تنفيذي في شركة الهلال للمشاريع؛ وبيتر فورد الرئيس التنفيذي للعمليات في غلفتينر.

في 26 يونيو 2014، احتفلت مجموعة غلفتينر بتحقيق نجاح آخر في توسعها الاستراتيجي حول العالم والمتمثل في فوزها في معركتها التي استمرت على مدار عامين والتي تعرف باسم "بروجيكت بليكان" حيث فازت بامتياز مدته 35 عاماً لتشغيل محطة الحاويات في ميناء كانافيرال في فلوريدا. من خلال هذه الشراكة الجديدة ستقوم غلفتينر بتشغيل وتطوير محطة الحاويات والشحن متعددة الاستخدامات الجديدة على أن تبدأ عملياتها خلال الربع الأخير من عام 2014. ومن المتوقع أن تتم مناولة أكثر من 700 ألف حاوية في الميناء سنوياً، الأمر الذي سيكمل جهود غلفتينر الرامية إلى مضاعفة حجم أعمالها على مستوى العالم لثلاثة أضعاف بحلول عام 2020 من خلال مناولة أكثر من 10000 سفينة سنوياً بإجمالي 18 مليون حاوية.

وستعمل «غلفتينر» بموجب هذا الامتياز على تطوير محطة الحاويات من خلال استثمار 100 مليون دولار في البنية التحتية والمعدات والموارد البشرية المحلية ومن المتوقع أن تتجاوز مساهمة المحطة في الاقتصاد المحلي لولاية فلوريدا مبلغ 630 مليون دولار أمريكي - منها 280 مليون دولار كعائدات لميناء «كانافيرال» بالإضافة إلى أكثر من 350 مليون دولار على شكل ضرائب مستحقة.

كما أعلنت سلطة الميناء خلال حفل التوقيع الرسمي في فلوريدا أن هذه العلاقة الجديدة سوف تسفر عن إيجاد 2000 وظيفة مباشرة وجزئية بمجرد بدء التشغيل بصورة كاملة، منها 500 وظيفة في الميناء نفسه.

تمثل عمليات الحاويات في ميناء كانافيرال أول دخول لمجموعة غلفتينر إلى الولايات المتحدة. وتغطي محفظة غلفتينر حالياً عملياتها القائمة في الإمارات العربية المتحدة في خورفكان والشارقة والحمرية والرويس وكذلك أنشطتها في أم القصر في العراق، وريسيف في البرازيل، وطرابلس في لبنان فضلاً عن إدارة محطات الحاويات في جدة والجبيل في المملكة العربية السعودية.

جاما للطيران تفتتح محطة حصرية

"القاعدة الثابتة في مطار الشارقة تحتل الصدارة على مستوى المنطقة"

سمو الشيخ عبد الله بن محمد آل ثاني يفتتح محطة الطيران الخاص الخاصة بجاما للطيران في مطار الشارقة الدولي بحضور كل من (من اليسار إلى اليمين): عبد الرحمن البلوشي، مجيد جعفر، سمو الشيخ محمد بن عبد الله آل ثاني، هيثم مكي، سعادة علي المدفع، حميد جعفر، سمو الشيخ عبد الله بن محمد آل ثاني، مروان خالق، سمو الشيخ خالد بن عصام القاسمي، وبدر جعفر.

على الرغم من توسعها وشهرتها لدى المسافرين التنفيذيين على مستوى عالمي، حافظت جاما للطيران على سعيها وراء تحسين وإتقان خدماتها لأقصى درجة بالنسبة لعملائها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال عملياتها في القاعدة الثابتة في مطار الشارقة.

في 1 يوليو 2014، احتفلت جاما للطيران بافتتاح محطة الركاب التنفيذية الحصرية في مطار الشارقة الدولي والتي تمثل مركز طيران خاص مكتمل الخدمات يخدم الشارقة ودبي والإمارات الشمالية. تعد المحطة حاليا في مرحلتها الأولى والتي تمثل استثماراً بقيمة 15 مليون دولار من خلال بناء منشأة جديدة لصالات الانتظار والتي ستمثل إضافة مكملة لحظائر الطائرات ومرافق الصيانة وخدمات الوقود التابعة لجاما للطيران.

منذ بدء تشغيلها في 15 يونيو، شهدت المحطة الجديدة حركة جوية ممتازة تتجاوز المستوى المستهدف للعمليات الأسبوعية حيث يسعى أصحاب ومشغلو الطائرات إلى خفض زمن انتظار الركاب والطاقم وتسهيل تنقلهم إلى الإمارات الشمالية. كما يتوقع أن تعمل المحطة الجديدة على توفير فرص عمل جديدة والارتقاء بمهارات الطيران في المنطقة.

سوف يبدأ قريباً العمل في المرحلة الثانية من مشروع جاما للطيران والذي سيشتمل على تطوير حظيرة طائرات جديدة ومنشآت واسعة للصيانة إلى جانب مساحة إضافية لتخزين الطائرات.

شراكة بين كلينيكال باثولوجي سيرفيسز وبيسبوك ويلنيس

الوصول إلى الشركات والمؤسسات

في إطار جهودها لتقديم الخدمات بصورة مباشرة لعملائها، عقدت مختبرات كلينيكال باثولوجي سيرفيسز (سي بي إس) شراكة مع بيسبوك ويلنيس، الأمر الذي سيتيح لها فرصة الوصول بصورة أكبر لقطاع خدمات الرعاية الصحية في الإمارات العربية المتحدة. ومن خلال شراكتها مع بيسبوك ويلنيس التي يقع مقرها في دبي والتي تلبي احتياجات سوق متخصص، سوف تتمكن سي بي إس من إضافة الخدمات المخبرية لحزمة الرعاية الصحية الشاملة، والتي ستعد مكملة للعلاج الطبيعي وتجبير العظام والوخز بالإبر والطب الرياضي والتدريبات الحياتية الشمولية.

تي في إم كابيتال هيلثكير بارتنرز في الهند

"تعيين سودهير باهل لعمليات الشركة في الهند"

في إطار سعيها وراء توسعة نطاق اهتمامها ليمتد إلى ما وراء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع التركيز على قطاع الرعاية الصحية في الهند، أعلنت تي في إم كابيتال مؤخراً عن تعيين سودهير باهل كتنفيذي مقيم في دبي ومدير في الهند. ومن خلال هذا المنصب سوف يقوم السيد باهل بالمساعدة في تطوير شركات الاستثمار في كلا المنطقتين ولا سيما تأسيس الحضور الجديد للشركة في نيودلهي.

وقد أعلنت الشركة عن نيتها لاستثمار ما يصل إلى 100 مليون دولار أمريكي في الهند خلال فترة من ثلاث إلى خمس سنوات المقبلة في قطاع الرعاية الصحية من خلال سلسلة بورن هول إنترناشونال لأطفال الأنابيب.

مجموعة أبراج تستثمر في قطاع التعليم

كيه.بي.إن أكاديمي للتعليم في تايلاند، والقاهرة للاستثمار والتنمية العقارية (سيرا)

تحول اهتمام مجموعة أبراج مؤخراً تجاه منطقة جنوب شرق آسيا حيث استحوذت على حصة في كيه بي إن أكاديمي والتي بدأت كمؤسسة للتعليم الموسيقي وتطورت فيما بعد لتصبح واحدة من مؤسسات التعليم غير النظامي الرائدة في تايلاند. تأسست كيه بي إن أكاديمي عام 2000 وتمتلك حاليا ما يزيد على 100 مركز في مختلف أنحاء تايلاند وتقدم مختلف المواد الدراسية بما في ذلك الرياضيات والكيمياء والفيزياء والعلوم الاجتماعية ويرتادها أكثر من 500000 طالب. وقد قامت كيه بي إن أكاديمي بتقديم برامج التعليم الموسيقي في مؤسسات التعليم التابعة للقطاع العام والتي تم تنفيذها في أكثر من 250 مدرسة حكومية حتى تاريخه. وتمثل عملية الاستحواذ هذه الاستثمار الثالث لمجموعة أبراج في قطاع التعليم على مستوى العالم بما في ذلك حصتها في أوركا جلوبال وجيمس للتعليم.

ظل قطاع التعليم من نقاط التركيز الأساسية لاستثمارات مجموعة أبراج وقد أسفر ذلك عن إعلانها عن خطتها للاستحواذ على حصة في شركة القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية (سيرا) وهي مجموعة تعليمية مصرية. تعد شركة سيرا أكبر مجموعة مدارس خاصة تقدم التعليم من الحضانة حتى الثانوي (K-12) في مصر حيث تقدم المنهج الوطني باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى النظام الأمريكي والفرنسي والألماني. يشتمل سوق التعليم من الحضانة حتى الثانوي في مصر حاليا على 18.3 مليون طالب والذي حقق معدل نمو سنوي مركب بلغ 3.35% على مدار الأربعة أعوام الماضية.

وتسعى مؤسسة تقديم الخدمات التعليمية بتكلفة ميسورة وراء التوسع على المستوى المحلي من خلال إيلاء الاهتمام الأساسي إلى خارج القاهرة. وسوف يكون إنشاء جامعة بدر أحد مشاريعها الأولى والمتوقع بدء العمل فيه بحلول سبتمبر 2014 وسيستمر لمدة من ثلاثة إلى خمسة أعوام.

سوف تساعد مجموعة أبراج مؤسسة سيرا على توسيع عملياتها في مصر من خلال خطة توسع مع التركيز على تقديم تعليم جيد في كافة مدارسها.

قطاع "المشاريع الصغيرة" لدى الهلال للمشاريع

الهلال للمشاريع تنشئ مركزاً لاحتضان الشركات الناشئة

يتولى سامر شقير مسؤولية تحديد وتقييم واحتضان الفرص في الشركات الناشئة وضمها إلى قطاع المشاريع الصغيرة. يتمتع سامر شقير بخبرة دولية تمتد لأكثر من 15 عاماً في عدة صناعات حيث عمل خلال مراحل الإنشاء والنمو والاستحواذ في عدد من الشركات في كندا، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وعمان، وسنغافورة.

خلال الأشهر القليلة الماضية، تحول اهتمام الهلال للمشاريع تجاه أحدث قطاعاتها وهو "قطاع المشاريع الصغيرة"، والذي أنشأته كمركز لاحتضان الشركات الناشئة في نطاق واسع من القطاعات والصناعات.

يعمل هذا القطاع تحت قيادة وإشراف سامر شقير، نائب الرئيس للمشاريع الصغيرة، وسوف تسعى من خلاله شركة الهلال للمشاريع وراء تطوير شركات جديدة ومساعدتها في كل مرحلة من مراحل نموها. يتضمن ذلك تطوير خطة العمل والنماذج المالية وتأسيس دعم الاستثمار والتوسع من خلال الشراكات الاستراتيجية، على أن يتمركز كل مشروع حول موضوع من شأنه إحداث أثر اجتماعي إيجابي.

يعمل قطاع المشاريع الصغيرة' حاليا على تطوير عدد من الأفكار والتصورات في عدة قطاعات منها فعالية الطاقة، والاقتصاد الثقافي، والتجارة الإلكترونية، والكيماويات الصناعية، وكذلك احتضان مشروع للأغذية والمشروبات الشرق أوسطية، وشركة للملابس الصناعية بهدف تحسين الإنتاجية وتوفير السلامة للعمال. يتولى فريق قطاع المشاريع الصغيرة أيضا مسؤولية إدارة مجموعة جلوبال جامبو، وهي شركة الموسيقى والترفيه متعددة الثقافات والتي أطلقت أسبوع دبي للموسيقى لعام 2013.

تحت الأضواء

مبادرة بيرل تصدر أحدث تقاريرها

"الحوكمة الجيدة في الشركات العائلية"

لا تقتصر أهداف مبادرة بيرل على تعزيز الشفافية والحوكمة المؤسسية الجيدة ولكنها تشمل تحقيق فهم جيد للمبادئ الراسخة لتلك الثقافة ونشر المعلومات للجمهور. فمن خلال إجراء العديد من دراسات الحالة وإصدار عدد من التقارير البحثية على مدار الأعوام الماضية، تمكنت مبادرة بيرل من إعطاء الجمهور رؤية أكثر وضوحاً حول عالم الحوكمة المؤسسية، حيث تهدف إلى بناء كيان بحثي مخصص للمنطقة يعمل على تحسين معايير الحوكمة في العالم العربي.

وقد قامت مبادرة بيرل بالتعاون مع منتدى ثروات للأعمال العائلية بإصدار أحدث تقاريرها البحثية تحت عنوان "الحوكمة الجيدة في الشركات العائلية: خمس دراسات حالة من الشرق الأوسط." ويقدم هذا التقرير، الذي يستند إلى أبحاث حول الشركات العائلية الخاصة الرائدة، رؤية ثاقبة حول سياسات وإجراءات الحوكمة التي نفذتها تلك الشركات وأثرها على نجاحها.

على الرغم من أن الأبحاث قد أسفرت عن عدد من الاستنتاجات إلا أن المقابلات الشخصية مع أصحاب ومديري خمس مؤسسات خلصت إلى أن الحوكمة الجيدة تلعب دورا رئيسا في ضمان النمو المستدام للشركة مع تحسين الشفافية والوصول إلى رأس المال إلى جانب جذب أفضل المهارات والمواهب المهنية والاحتفاظ بها.

يمكن الاطلاع على التقارير البحثية الخاصة بمبادرة بيرل من خلال زيارة موقعها:

www.pearlinitiative.org

المواطنة المؤسسية

برنامج الماجستير جامعة كامبريدج – مؤسسة شيري بلير للمرأة – منتدى الشارقة للتطوير – رواد الأعمال العرب "أرابرونور" – أشوكا الخليج

برنامج الماجستير بجامعة كامبريدج

"مشروع الاستشارات العالمي"

من منطلق اهتمامها بالتعليم ورعاية المواهب والمهارات المهنية الشابة، استضافت الهلال للمشاريع للعام الثالث على التوالي مجموعة من طلاب الماجستير من كلية جادج للأعمال-جامعة كامبريدج في إطار مشروع الاستشارات العالمي.

قضى الطلاب المشاركون في هذا البرنامج التدريبي شهراً كاملًا في مقر الهلال للمشاريع في الإمارات العربية المتحدة حيث قاموا بإجراء بحث وتحليل موسع حول الإمكانيات المتاحة لتعزيز مكانة الشارقة كمركز رائد للطيران الخاص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وحصل فريق البحث على دعم من المدراء التنفيذيين في "الهلال للمشاريع"، ووضعوا خطة عمل استراتيجية تسلّط الضوء على الزيادة الملحوظة في حركة الطيران الجوي التي شهدتها عمليات "جاما للطيران"، شركة الطيران التابعة لـ "الهلال للمشاريع"، في مطار الشارقة الدولي خلال السنوات الأخيرة. وقد أكسبت هذه الفرصة الطلاب خبرة في هذا الجزء من العالم الذي يستمر في إثبات ريادته الاقتصادية فضلا عن فرصة التعرف على سير الأمور في بيئة عمل عالمية.

طلاب كلية جادج للأعمال-جامعة كامبريدج يختتمون مشروع الاستشارات العالمي بإجراء عرض تقديمي حول جاما للطيران أمام الإدارة العليا ومجلس إدارة شركة الهلال للمشاريع.

مؤسسة شيري بلير للمرأة

" إرشاد المرأة في مجال الأعمال "

انطلاقاً من اهتمامها بريادة الأعمال والقيادة النسائية، تشرفت الهلال للمشاريع بعقد شراكة مع مؤسسة شيري بلير للمرأة لتنفيذ برنامجها الذي يحمل عنوان "إرشاد المرأة في مجال الأعمال". وقد تم اختيار مجموعة من المرشدات يمكنهن التحدث باللغة العربية من بين موظفات الشركات التابعة للهلال للمشاريع من أجل تقديم التوجيه والإرشاد لمدة عام للنساء في الشرق الأوسط واللاتي تسعين إلى الحصول على التوجيه لبدء أو تنمية أعمالهن. وسوف يغطي ذلك عدد من المجالات منها التسويق والاتصالات والتقنيات والمحاسبة والمالية والموارد البشرية. وقد بدأ تنفيذ برنامج الإرشاد في مايو 2014 على أن يشمل تحديث حول تقدم كل من المرشدات والمشاركات خلال العام.

ويتبع البرنامج طريقة جديدة لدعم رائدات الأعمال من أجل تحقيق أهدافهن الرئيسية في مجال الأعمال، وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا في تقديم الدعم عبر الحدود، وقد عمل ذلك على مساعدة ما يقرب من 1000 رائدة أعمال على مستوى العالم حتى تاريخه.

شيري بلير مؤسسة "شيري بلير للمرأة" وبدر جعفر يوقعان شراكة بشأن مبادرة "إرشاد المرأة في مجال الأعمال".

منتدى الشارقة للتطوير

"برنامج الشارقة للقادة"

من منطلق حرصها على دعم تطوير إمارة الشارقة وجيل القادة من الشباب، وقعت الهلال للمشاريع اتفاقية شراكة مع منتدى الشارقة للتطوير بشأن مبادرته الأخيرة "برنامج الشارقة للقادة". ويهدف البرنامج، المقام بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في الشارقة، إلى دعم وتمكين قادة المستقبل من خلال التعرف على أفضل ممارسات الأعمال الدولية ومهارات الإدارة المؤسسية فضلاً عن إيجاد ابتكارات وحلول مستدامة من أجل تطوير الإمارة.

وسوف يشارك في البرنامج، الذي سيمتد على مدار ستة أشهر اعتباراً من شهر سبتمبر 2014، عشرون مواطناً إماراتياً وأربعة وافدين خلال 19 جلسة يقودها محاضرين من الجامعة الأمريكية في الشارقة. وسوف يقوم المشاركين أيضاً بالمشاركة في عدد من ورش العمل والمشاريع المشتركة من أجل تطبيق الدراسة النظرية على الواقع العملي وذلك بالإضافة إلى القيام بزيارات ميدانية لمختلف القطاعات في الإمارة بما في ذلك عمليات الهلال للمشاريع المتعددة.

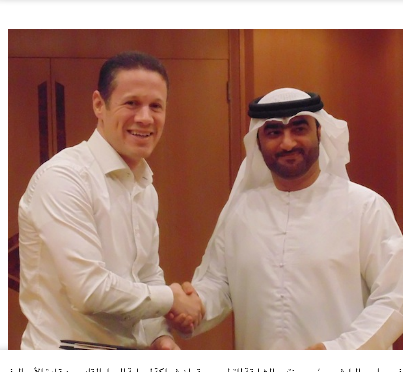

بدر جعفر وجاسم البلوشي، رئيس منتدى الشارقة للتطوير، يوقعان شراكة لرعاية الجيل القادم من قادة الأعمال في الشارقة.

رواد الأعمال العرب "أرابرونور"

مؤتمر عرب نت الرقمي

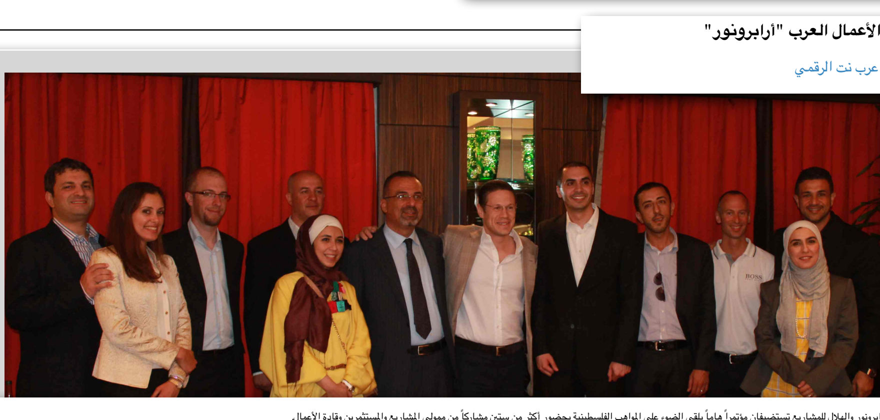

أرابرونور والهلال للمشاريع تستضيفان مؤتمراً هاماً يلقي الضوء على المواهب الفلسطينية بحضور أكثر من ستين مشاركاً من ممولي المشاريع والمستثمرين وقادة الأعمال.

منذ إطلاقها عام 2013 بهدف تمكين مجتمع الشركات الناشئة في فلسطين، عملت أرابرونور على إيجاد منصة تمكّن رواد الأعمال الشباب من استخدام مهاراتهم الإبداعية واستثمار وقتهم في تأسيس شركات ناشئة تدعم النمو الاجتماعي والاقتصادي.

وقد استثمرت أرابرونور 440000 دولار في أربع شركات ناشئة فلسطينية وهي أيديبتس؛ وكرز؛ وفريقك؛ وإديونيشن، ولحق ذلك استثمارها الثاني بقيمة 300000 دولار في ثلاث شركات إضافية خلال شهر يونيو الماضي وهي: سوشيف، وجوبرونور، وإيمجري. وإلى جانب تقديم الدعم المالي، سوف يتلقى كل من رواد الأعمال العون في إيجاد التسهيلات والمرشدين ومكان العمل في مواقع متعددة في فلسطين من أجل تأسيس وتنمية شركاتهم الجديدة.

في يونيو الماضي، خلال مؤتمر عرب نت الرقمي، عرضت أرابرونور الشركات الناشئة السبع التي اختارتها، حيث قدمت للحضور رؤية ثاقبة حول النظام البيئي الفلسطيني المبتكر. وقد عقد هذا الحدث الهام والذي تشرف بحضور ما يزيد على ستين من ممولي المشاريع والمستثمرين وقادة الأعمال، في ضيافة كل من بدر جعفر ود. عبد الملك الجابر مؤسس أرابرونور ومينا آبس.

يمكنكم الحصول على المزيد من المعلومات حول كل من الشركات الناشئة المختارة هنا.

وتواصل أرابرونور سعيها وراء دعم الشركات الناشئة في العالم العربي وترحب بتقدم رواد الأعمال لدورة الاستثمار المقبلة من خلال موقعها:

www.arabreneur.com

أشوكا الخليج

"برنامج ريادة الأعمال الاجتماعية في العالم العربي"

إيمانا منها بأهمية تعزيز التغير الاجتماعي على أوسع نطاق ممكن، عقدت الهلال للمشاريع شراكة مع أكبر شبكة لريادة الأعمال "أشوكا" من أجل زيادة حضور وتأثير ريادة الأعمال الاجتماعية في منطقة الخليج من خلال إطلاق المبادرة الجديدة "برنامج ريادة الأعمال الاجتماعية في العالم العربي".

وسوف يتم عقد برنامج ريادة الأعمال الاجتماعية في العالم العربي في دولة الإمارات العربية المتحدة بدعم من الهلال للمشاريع، حيث سيتم الاختيار المسبق للمستثمرين الاجتماعيين الواعدين في المنطقة والذين يعملون لمواجهة التحديات الحالية ومنها البدانة وندرة المياه ومشاركة المرأة من أجل تحقيق النمو الشامل.

في شهر مارس من هذا العام، اجتمع ثلاثون من قادة الأعمال والداعمين الرئيسيين لبرنامج ريادة الأعمال الاجتماعية في العالم العربي في دبي لمناقشة تفاصيل المبادرة باعتبارها برنامج قابل للتنمية ومنتدى يجمع بين المبتكرين الاجتماعيين المحليين ورواد الأعمال والخبراء.

بدر جعفر مع أعضاء دائرة القيادة في منطقة الخليج خلال حفل إطلاق برنامج ريادة الأعمال الاجتماعية في العالم العربي.

لطالما لعبت الهلال للمشاريع دورا قياديا في تنمية المجتمع والمشاركة الاجتماعية من خلال علاقاتها مع العديد من المؤسسات الخيرية وإيمانها القوي بأنه يمكن للشركات القيام بالأعمال الخيرية مع تحقيق الأرباح في ذات الوقت. وعلى الرغم من التزام الهلال للمشاريع بتنفيذ عدد كبير ومتنوع من المبادرات على مستوى عالمي، إلا أنها تركز مواردها على عدد من المجالات منها المجتمع والتعليم، وريادة الأعمال، والبيئة، والفنون والثقافة، والحوكمة المؤسسية.

رؤيتنا المؤسسية

رؤية الرئيس التنفيذي – تقرير البنية التحتية الشهري – هارفرد بزنس ريفيو

أن تكون "باعثاً على التغيير"

مواجهة القضايا الرئيسية التي تواجه مجتمعنا المتجه نحو العولمة بصورة متزايدة

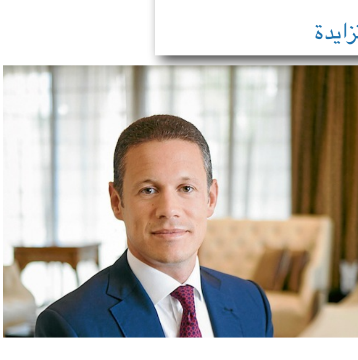

في إطار السلسلة التي تنشرها صحيفة الخليج تايمز حول "القادة في مختلف القطاعات"، ناقش بدر جعفر كيف يمكن للقطاع الخاص المساعدة في حل القضايا الرئيسية التي يواجهها مجتمعنا المتجه نحو العولمة بصورة متزايدة.

١. في اعتقادك، لماذا يجب على قادة الأعمال التفكير في القضايا المتعلقة بالاستدامة والحوكمة وتولي دور القيادة في إيجاد حلول لها؟

إن الأعمال العائلية تشكل جزءاً كبيراً من اقتصاد منطقة الشرق الأوسط، حيث تنتج أكثر من 80% من إجمالي الناتج المحلي غير المتعلق بالنفط، وقد استمر انتقال القيم فيها من جيل إلى آخر على مر الأعوام. لم تجد بعض الشركات العائلية فيما سبق حاجةً إلى وضع سياسات رسمية والالتزام بها إلا أنه مع تطورها إلى شركات ضخمة تحت إدارة عدة أجيال، أصبحت الآن تواجه الحاجة إلى ممارسة حوكمة جيدة بما تشمله من مبادئ الشفافية والمساءلة. ومن هذا المنطلق، عمل القادة الجدد على تحويل تلك القيم التي ورثوها عن الأجيال السابقة إلى إجراءات صارمة تعمل على بناء مستويات أعلى من الثقة بينهم وبين جميع أصحاب المصلحة من أجل الإبقاء على قيمة شركاتهم مع انتقالها من جيل لآخر والمساعدة في ازدهار أعمالها

إن حقوق أصحاب المصلحة المحددة بوضوح والثقافة المؤسسية الصارمة والمبنية على الأهداف، والمستويات العالية من الشفافية، ومجالس الإدارة ذات السلطة، تجعل الشركة أكثر جاذبية بالنسبة للمستثمرين والمقرضين، الأمر الذي يساعدها على تحقيق أرباح أعلى. ترى هذه الشركات قيمة الحد من المخاطر إلى أقصى درجة وما يمكن لذلك تحقيقه من مستويات أعلى من التنافسية مع تمكين الشركة من الحصول على المزيد من الأعمال في الأسواق العالمية.

لم يعد عدم تطبيق الحوكمة، أو تطبيقها كمجموعة من الإجراءات ضمن قائمة فحص، خياراً متاحاً أمام الشركات. فبينما كانت ثمة بعض الشكوك في السابق حول مدى جدية الشركات في تنفيذ ممارسات الحوكمة، إلا أننا رأينا تغيراً حقيقياً في هذا الموقف خلال الأعوام الأخيرة، لا سيما منذ إطلاق وبدء عمل مبادرة بيرل والتي تأسست عام 2010 بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات للمساعدة في إيجاد ثقافة من ممارسات الأعمال الجيدة. كما نلاحظ زيادة في مدى إدراك قادة الأعمال لحقيقة أنه لم يعد يمكنهم اتخاذ موقفاً سلبياً وانتظار إصدار الإرشادات التشريعية.

٢. ما هي العوامل التي أثارت اهتمامك بمشاريع مثل "مبادرة بيرل"؟ هل كانت هناك لحظة بعينها جعلتك تقرر إطلاق هذه المبادرة؟

نشأت مبادرة بيرل من حاجة حقيقية إلى تنمية وتطوير ودعم الحوكمة المؤسسية في المنطقة. إن عالمنا العربي يشرف على انتقال أصول بقيمة تريليون دولار من جيل إلى آخر خلال العشرة أعوام المقبلة. وبالنظر إلى حقيقة أن الغالبية العظمى من الشركات العائلية في المنطقة تتم إدارتها حاليا من قبل الجيل الثاني وتنتقل إلى الجيل الثالث وما يرتبط بذلك من مخاطر والمتعلقة بانتقال الخلافة من نطاق الأخوة والأخوات إلى نطاق أبناء وبنات العمومة، فإننا معرضون لخطر فقد قيمة ضخمة في المنطقة إذا لم نكن على استعداد لتنفيذ قواعد حوكمة مؤسسية جيدة وصارمة. يعد هذا الأمر على درجة كبيرة من الخطورة لاسيما في ظل المستويات المرتفعة من البطالة بين الشباب في المنطقة اليوم، الأمر الذي سيزداد سوءا إذا حدث هذا الحجم من تدمير القيمة. وعليه، فإن واجبنا تجاه عائلاتنا ومجتمعاتنا واقتصاداتنا يحتم علينا أن نبدأ العمل والتنظيم على الفور، الأمر الذي ألهمني ودفعني إلى تأسيس مبادرة بيرل.

إن مبادرة بيرل هي عبارة عن شبكة من قادة الأعمال من منطقة الخليج والذين اجتمعوا على الإيمان بضرورة تطبيق حوكمة قوية وما ستعود به من فائدة على المؤسسات والمجتمع ككل. وبصفتي أحد رواد الأعمال، أرى أننا في أمس الحاجة إلى بدء النظر في القضايا التي تنشأ عن نقص الحوكمة من منظور القطاع الخاص، وتطبيق ممارسات المساءلة والشفافية ومكافحة الفساد ليس من باب استيفاء الإجراءات الشكلية ولكن من أجل تشكيل قيمة الأعمال وحمايتها.

وقد عمل مجلس محافظينا القوي، المشكل من قادة من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي، مع فريق العمل لدى مبادرة بيرل من أجل استضافة أكثر من 50 فعالية بما فيها المنتديات والموائد المستديرة في مختلف أنحاء المنطقة والتي جمعت أكثر من 3000 من رجال وسيدات الأعمال والمسؤولين التنفيذيين لمشاركة الممارسات الجيدة ورفع درجة الوعي بأهمية المساءلة والشفافية والحوكمة في مجال الأعمال. وقد تمكنت مبادرة بيرل أيضا من التفاعل مع 6500 طالب وطالبة من خلال ورش العمل الجامعية ومسابقة دراسات الحالة للطلاب التي عقدت في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وعمان. فضلا عن ذلك، أصدرت مبادرة بيرل عدد من التقارير الهامة اشتملت على دراسات حالة حول الممارسات المؤسسية الجيدة في منطقة الخليج وتنفيذ ممارسات الحوكمة في الشركات العائلية في دول مجلس التعاون الخليجي. ويتم حاليا استخدام هذه التقارير كمعايير من قبل الشركات الخاصة وكمادة دراسية في الجامعات.

٣. ما هو منهجك الشخصي في القيادة وفلسفتك لتحقيق النجاح؟

يستند منهجي للقيادة وفلسفتي لتحقيق النجاح إلى أخذ ثلاثة عناصر بعين الاعتبار في كافة أعمالي وهي؛ الناس، والأرض، والأرباح. فأنا ظهير قوي لريادة الأعمال الاجتماعية والتي تتحقق من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص إلى جانب الوكالات العالمية والمؤسسات غير الربحية، بحيث يتم توحيد جهودها وخبراتها لحل القضايا التي تواجه مجتمعنا المتجه بصورة متزايدة نحو العولمة، ودمج هذا المنهج في نسيج نماذج أعمالنا. ففي عالمنا اليوم، يمكن للأعمال، بل ويجب عليها، أن تقوم بعمل الخير مع تحقيق الأرباح في ذات الوقت. إن التاريخ الحديث للأعمال يسوده مفهوم الحاجة إلى تحقيق النجاح وحدة من خلال الأرباح قصيرة الأجل، الأمر الذي لم يعد صائباً.

إن قائد الأعمال الناجح يمكنه إرضاء العديد من أصحاب المصلحة وليس فقط المستثمرين، وذلك من خلال أخذ جوانب أخرى بعين الاعتبار عند الاستثمار. وهذا ما يشار إليه باسم الاستثمار المؤثر والذي يعد من الدوافع الرئيسية لريادة الأعمال الاجتماعية. فمن خلال الأعمال والاستثمارات الاجتماعية المسؤولة يمكننا مواجهة التحديات الاجتماعية-الاقتصادية في المنطقة، وهو الأمر الذي دفعني إلى دعم ريادة الأعمال الاجتماعية في المقام الأول.

٤. هلّا ذكرت لنا بعض التجارب المؤثرة التي شهدتها في بداية حياتك المهنية؟

لا يسعني القول بأنه كانت هناك خطة لكل مرحلة من مراحل حياتي المهنية لا سيما بالنظر إلى النطاق الواسع من المجالات التي عملت بها. ولكن خلال كافة تلك الأعمال حرصت على الإبقاء على مبادئي الراسخة وروح ريادة الأعمال لدي وتركيزي على الأهداف. وعلى الرغم من حقيقة أنني تخرجت كمهندس ميكانيكا الموائع إلا أن رحلتي في ريادة الأعمال بدأت في مجال الأزياء والموضة ومنها انطلقت إلى عالم متنوع يشمل عدة قطاعات منها النفط والغاز، والموانئ، والخدمات اللوجستية، والطيران، والرعاية الصحية، والموسيقى والترفيه.

إن الأمر المثير بشأن ريادة الأعمال هو أنه لا يمكنك معرفة أو توقع إلى أين ستأخذك هذه الرحلة. قبل بدء أي مشاريع أو مبادرات جديدة أحرص دائماً على أن تكون "باعثا على التغيير". ومن خلال الجمع بين اهتمامي بتقديم المزيد للعالم، فإن لدي شغف وحماس تجاه النقطة التي أقف عندها والمستقبل الذي أخطط لتحقيقه، الأمر الذي يعد أحد العوامل الهامة لتحقيق النجاح في أي عمل.

٥. هل سبق أن وجدت صعوبة في التغلب على تحديات معينة؟

التصور المسبق: كل منا لديه تصوراته المسبقة، إنها طبيعة البشر، ولكن عالمنا اليوم آخذ في التغير بصورة مستمرة ومتسارعة، وأن يكون لديك تصور مسبق يعني أنك ستظل مقيداً بحدود رؤيتك ولن تتمكن من رؤية الصورة كاملة. ولازلت أواجه ذلك كثيرا في المقابلات والاجتماعات حيث يحضر الأشخاص بتصور مسبق حول من سيقابلون وما سيتم مناقشته خلال الاجتماع والفرص التي يرونها، وعادة ما ينتهي ذلك بخسارة الفرص.

٦. ما الأمور التي تعتزم التركيز عليها في المستقبل؟

أشعر بحماس شديد لمواصلة العمل على تحديد دور الأعمال وقيودها الملموسة، وإيجاد منصة مشتركة من خلال المشاريع المتنوعة، الربحية والخيرية، من أجل تشكيل كيانات مستدامة ومستقرة ماليا يمكنها التأثير مباشرة وبصورة إيجابية على المجتمعات وأصحاب المصلحة

لقد تمكنت من ترسيخ هذه المبادئ في أساس شركة الهلال للمشاريع، والتي تضم الآن أكثر من 6000 موظف من خلال أعمالها المتنوعة. ومن هذا المنطلق، كانت الهلال للمشاريع بمثابة نموذج يعرض قدرة الأعمال اليوم على رعاية النمو الاقتصادي التنافسي، والتنمية الاجتماعية المستدامة، وإيجاد فرص العمل. ولشد ما أرغب في رؤية المزيد من قادة الأعمال يتولون دور القيادة في مواجهة عدد من القضايا التي تثقل كاهل مجتمعنا اليوم

إلى جانب مهامي ومسؤولياتي تجاه الأعمال التي أديرها، أتطلع إلى العمل على تقديم ريادة الأعمال الاجتماعية لنطاق أعرض من المجتمعات في الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج، وتقديم الدعم والمشاركة المباشرة من خلال عقد شراكات مع قائمة متنامية من مؤسسات رعاية المشاريع الاجتماعية مثل أشوكا، وسينيرغوس، والتعليم من أجل التوظيف، وشيري بلير للمرأة، وإنديفور، والتي تحظى جميعها بحضور وبرامج منفذة في المنطقة

الحوار كما هو منشور في صحيفة خليج تايمز بتاريخ ٩ يوليو ٢٠١٤

يواصل الرئيس التنفيذي للهلال للمشاريع، بدر جعفر، جهوده في رفع درجة الوعي بالفرص المتاحة والتحديات التي نواجهها بما في ذلك ريادة الأعمال، والحوكمة المؤسسية، واستدامة الأعمال، ودور المرأة في مكان العمل، وسياسات الطاقة من خلال مدونته:

www.badrjafar.com.

تقرير الهلال للمشاريع للبنية التحتية

إعادة توظيف أصول البنية التحتية وفتح آفاق جديدة

شهد النصف الأول من عام 2014 الإعلان عن عدد هائل من مشاريع البنية التحتية الرئيسية بتكاليف ضخمة. وقد تحول تركيز بلدان الخليج في الآونة الأخيرة إلى التفكير بأساليب مختلفة للاستفادة من بنيتها التحتية الحالية بدلًا من الاستثمار في المشاريع الجديدة. وتم توظيف الأصول الموجودة في المنطقة - بما فيها الموانئ والمطارات والطرقات والمستشفيات - لأغراض جديدة بغية الارتقاء بحياة الأفراد نحو الأفضل، وتوفير مزيد من فرص العمل، واستكشاف آفاق تجارية جديدة.

شهدت منطقة الخليج خلال الأعوام الماضية استثمارات ضخمة في قطاع الموانئ والبنية التحتية للخدمات اللوجستية، مما أسهم في إنشاء الكثير من المرافق العالمية للسفن السياحية وشحن الحاويات، وازدهار العديد من القطاعات الجديدة. وفي حديث له قبل انطلاق مؤتمر "سيتريد الشرق الأوسط للسياحة البحرية" في أكتوبر، سلط كريس هايمان، رئيس مجلس إدارة شركة "سيتريد" الرائدة في تنظيم المعارض والمؤتمرات، الضوء على تحول منطقة الخليج اليوم إلى مركز عالمي للتميز في مجال إصلاح السفن وتجديدها، وأشار إلى أنها ستتبوأ قريباً المركز الثاني بعد الصين من حيث كفاءة إصلاح السفن. وقال هايمان بهذا الصدد: "مع نمو إمكاناتها الإقليمية، تعتبر منطقة الشرق الأوسط مركزاً جغرافياً رئيسياً لتوفير خدمات ذات جودة عالمية عالية في مجال إصلاح السفن وصيانتها وتجديدها".

من جهته رأى محمد الشامسي، الرئيس التنفيذي لشركة "أبوظبي للموانئ"، في قطاع عبّارات نقل الركاب مجالًا آخر للاستثمار في البنية التحتية للموانئ. وفي حديث له مع جريدة "جلف نيوز"، أشار الشامسي إلى إمكانية استخدام مرفأ السفن المخصص في "ميناء زايد" بالعاصمة الإماراتية أبوظبي لتشغيل خدمة عبّارات الركاب الإقليمية بين أبوظبي والمدن الواقعة على طول الساحل. وتتوقع "أبوظبي للموانئ" إقبالًا قوياً من سكان الدول المجاورة الذين يبحثون عن بدائل للسفر الجوي والبري.

ومن الأصول الأخرى التي بدأت تلعب اليوم دوراً جديداً في نمو القطاع "مطار الشارقة الدولي" المجهز جيداً لاستقبال طائرات الركاب والشحن، والذي يعتبر المقر الرئيسي لشركة الطيران الاقتصادي "العربية للطيران". وخلال الشهر الجاري، افتتحت "جاما للطيران" - التي تشغل ما يزيد على 80 طائرة خاصة برجال الأعمال حول العالم - محطة للطيران الخاص في "مطار الشارقة الدولي" لتكون مركزاً متكاملًا لخدمات الطيران الخاص في الشارقة ودبي والإمارات الشمالية. ومن المتوقع أن تسهم هذه المحطة في استقطاب المالكين لتشغيل طائراتهم انطلاقاً من المطار، وبالتالي توفير فرص عمل جديدة، والارتقاء بإمكانات قطاع الطيران في المنطقة

وبالتطلع نحو المستقبل، من المتوقع خلال السنوات القادمة أن ينتشر استخدام سيارات النقل الشخصي السريع بدون سائق في دول مجلس التعاون الخليجي، وخصوصاً في ضوء توجه هذه الدول نحو إعادة النظر في شبكات طرقها الحالية. وأشارت التقارير إلى أن "هيئة الطرق والمواصلات" بدبي تعمل اليوم على تقييم إمكانية تزويد شبكة الطرق في الإمارة بنظام النقل الشخصي السريع الذي يضم مركبات آلية تسير ضمن شبكة من المسارات المخصصة، وذلك قبل حلول "معرض اكسبو الدولي 2020". وفي معرض حديثه أمام المؤتمر العالمي لـ "معهد إدارة المشاريع" في دبي، أكد مطر الطاير، رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لـ"هيئة الطرق والمواصلات" بدبي، أن الهيئة "تعمل على إطلاق نظام نقل شخصي سريع في منطقة 'زعبيل' بدبي"

ولا يقتصر الأمر على قطاع النقل فيما يتعلق بمحاولة الاستفادة من أصول البنية التحتية الحالية لفتح آفاق وفرص جديدة؛ فبحسب دراسة لمنظمة "أماديوس"، المزود الرائد للحلول التقنية في قطاع السفر، سيسهم بناء المنشآت الطبية المتطورة في ازدهار السياحة العلاجية من الداخل والخارج. وتتوقع الدراسة أن تتحول "مدينة دبي للرعاية الصحية" إلى أضخم مركز طبي عالمي في المنطقة الممتدة بين أوروبا وجنوب شرق آسيا، فيما تشير بيانات "هيئة الصحة بدبي" إلى ارتفاع عدد زوار الإمارة لأغراض العلاج بواقع 10 - 15% سنوياً. كما تبين الدراسة إلى أنه "وبغض النظر عن الزوار العالميين الذين يقصدون دبي بغرض السياحة العلاجية، تتيح البنية التحتية المتطورة للقطاع الطبي استقطاب أعداد أكبر من الزوار الإقليميين الذين يقصدون الإمارة لأغراض العلاج مستقبلًا

ووفق تقرير مجلة "ميد"، من المتوقع أن يتجاوز إنفاق دول الخليج على المشاريع الإنشائية تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2030، ولذلك سيكون من المثير للاهتمام مراقبة مدى قدرة هذه الأصول على تقديم خدمات أخرى غير خدماتها الأساسية بهدف تلبية الاحتياجات المتغيرة والفرص الناشئة

يتم نشر تقرير الهلال للمشاريع للبنية التحتية شهرياً في المجلة الإنجليزية "أريبيان بيزنس" وفي الصحيفة العربية "الحياة".

1. https://www.zawya.com/story/Gulf_to_offer_largest_ship_repair_capacity_outside_of_China-ZAWYA20140616094319/
2. http://gulfnews.com/news/gulf/uae/passenger-ferry-between-abu-dhabi-and-gulf-cities-soon-1.1347652
3. http://gulfnews.com/news/gulf/uae/high-tech-podcars-to-take-to-dubai-streets-in-a-few-years-1.1328418
4. http://91.74.184.33/videoplayer/Shaping-the-Future-of-Travel-in-the-GCC.pdf?ich_u_r_i=91fcd81535e89722213639e9dd290def&ich_s_t_a_r_t=0&ich_e_n_d=0&ich_k_e_y=1445068924751363272456&ich_t_y_p_e=1&ich_d_i_s_k_i_d=9&ich_u_n_i_t=1
5. http://www.meed.com/sectors/construction/gulf-to-spend-1-trillion-on-construction-projects-by-2030/3188781.article

مقالات هارفرد بزنس ريفيو بالعربية

الهلال للمشاريع تعقد شراكة مع موقع الاقتصادي

عقدت الهلال للمشاريع مؤخرا شراكة مع موقع الاقتصادي، وهو بوابة الأعمال العربية الرائدة في الشرق الأوسط، من أجل دعم قسم الإدارة الجديد في الموقع والذي يستضيف، ولأول مرة، مقالات من هارفرد بزنس ريفيو يتم نشرها باللغة العربية.

وسوف يمثل ذلك مصدراً يمكن المسؤولين التنفيذيين من الوصول إلى المعلومات في مجال الأعمال والمجالات ذات الصلة وموضوعات متعلقة بالقضايا المحلية والإقليمية والتي قد لا يتم مناقشتها في أي من المنشورات الغربية البارزة. وتهدف الهلال للمشاريع من خلال هذه الشراكة إلى سد هذه الفجوة في المعلومات عن طريق مجلة مرموقة مثل هارفرد بزنس ريفيو.

وقد ناقش بدر جعفر هذه الشراكة مؤخراً بمزيد من التفصيل حيث ألقى الضوء على أهمية اللغة العربية على الصعيدين الإقليمي والدولي. يمكن الاطلاع على المقال هنا.

يتم نشر مقال جديد من مقالات هارفرد بزنس ريفيو شهرياً على موقع الاقتصادي. يمكن الاطلاع على مقال شهر يوليو "كيف تجعل نفسك تعمل عندما لا ترغب بذلك" هنا.

www.ae.aliqtisadi.com

الهلال للمشاريع
الهلال للمشاريع | ص.ب ٢٢٢٢ | الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٩٧١٦٥٥٤٧٢٢٢ | فاكس: ٠٠٩٧١٦٥٥٤٧٨٨٨
www.crescententerprises.com | ce@crescent.ae
تابعونا على تويتر: @CrescentEnterp

CRESCENT GROUP
الهلال للمشاريع هي شركة تابعة ومملوكة بالكامل لمجموعة الهلال